Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القصيدة التقليدية إلي جزالتها وقوتها بعد عصور الانسحاق والتردى فى براثن البديع والفسيفساء اللغوية بالعصر المملوكى والتركى. كما يعدون الجسور القوية التى عبرت عليها هذه القصيدة فى مسارها الطبيعى نحو التطور الذى بلغته فى شعرنا العربى الحديث.

درس الشاعر بالقاهرة. ونال إجازة الحقوق من فرنسا ونفى إلى إسبانيا (الأندلس) إبان الحرب العالمية الأولى وكتب فى هذه الفترة قصائده الأندلسية: (يا نائح الطلح) وموشح (صقر قريش) ومعارضته لسينية البحترى؛ ومعارضاته لابن زيدون ومسرحيته النثرية: (أميرة الأندلس)، وغيرها من الأعمال وعاد إلى القاهرة بعد أن وضعت الحرب أوزارها وظل مشاركاً بشعره فى أحداث العصر السياسية والاجتماعية والثقافية إلى أن توفى عن ثلاثة وستين عاماً مخلفاً وراءه نتاجاً ضخماً؛ تضمن شعره المجموع فى أربعة أجزاء بعنوان (الشوقيات) ومعالجته للمسرح الشعرى التى نجم عنها ست مسرحيات هى: (على بك الكبير) و(مجنون ليلى) و(مصرع كليوباترا) و(عنترة) و(قمبيز) و(الست هدى) فضلاً عن مسرحيته النثرية: (أميرة الأندلس) التى أشرنا إليها سلفاً. كما تضمنت آثاره كتاباً نثرياً بعنوان: (أسواق الذهب) وأرجوزة طويلة هى: [دول العرب وعظماء الإسلام]. إضافة إلى ما اكتشف من شعره بعد وفاته وجمعه العلامة محمد صبرى السربونى تحت عنوان: (الشوقيات المجهولة).

أما القصيدة فهى (مصاير الأيام) من ديوانه [الشوقيات] الجزء الثانى، وهى إحدى قصائده القليلة التى تخرج عن إطار المناسبات؛ والتى خلا فيها الشاعر إلى ذاته[٢] يتأمل، ويكتب بعيداً عن قيود القصر والأغراض الشعرية المفروضة. وقد انطلقت القصيدة معبرة بلا قيود ــ إلا ما يفرضه الشكل التقليدى ـ عن رؤية شاملة لتصاريف الحياة وأقدارها. هذه الأقدار التى عقد لها الشاعر لواء البطولة فى القصيدة، متتبعاً آثارها المنعكسة على (الطفولة البريئة)[٣] تسعى فى أمن وطمأنينة؛ وبخطى مرتجفة أحياناً،